

2. ما الحجج الدالة على أن القرآن كلام الله؟

أحمد عبدالمنعم

الحمد لله رب العالمين وبعد. ما الحجج الدالة على أن القرآن كلام الله. القرآن العظيم نحن نؤمن أنه كلام رب العالمين سبحانه وتعالى. لكن هذا الايمان هل هو ايمان عاطفي؟ يعني مجرد ان احنا بنؤمن ان القرآن - [00:00:03](#)

كلام رب العالمين سبحانه وتعالى. ام ان هذا الايمان مبني على حجج وبراهين؟ نقول هذا الايمان مبني على حجج وبراهين. فما هي الحجج والبراهين التي آآ يعني تدل ان القرآن كلام رب العالمين سبحانه وتعالى. هذه المسألة يعبر عنها بتعبير آخر وهو تعبير مصدري - [00:00:23](#)

القرآن مصدرية القرآن يعني ما مصدر هذا القرآن؟ نحن ندعي ان مصدر هذا القرآن هو الله سبحانه وتعالى. يعني ان الله عز وجل تكلم بهذا القرآن وهو الذي انزله على قلب محمد صلوات الله وسلامه عليه. لكن ما الحجج التي تجعلنا نؤمن ونزداد - [00:00:43](#) ايماننا ان هذا القرآن نزل من عند الله سبحانه وتعالى. سنقسم هذه الحجج الى عدة حجج. الحجة الاولى هي حجة الاقرار. حجة والاقرار. ما معنى حجة الاقرار؟ اي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اقر ان هذا القرآن ليس من كلامه. وانما هو كلام - [00:01:03](#) رب العالمين سبحانه وتعالى. فالقرآن وحي من الله عز وجل اليه. طيب ما حجية هذا الاقرار؟ يعني استفدنا ايه من ان النبي عليه الصلاة والسلام اقر ان هذا القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى. حجة هذا الاقرار من عدة امور. الامر الاول ان ده من اعظم الادلة - [00:01:23](#)

دليل الاعتراف ان النبي عليه الصلاة والسلام اعترف ان القرآن ده مش كلامه. وانما هو كلام رب العالمين سبحانه وتعالى. والاقرار او الاعتراف يؤخذ قد يصاحبه به. يعني اي اعتراف الاعتراف الانسان على نفسه. فالانسان يؤخذ اول ما يؤخذ بهذا الاعتراف. فاقرار النبي - [00:01:43](#)

صلى الله عليه وسلم على نفسه ان القرآن ليس من كلامه وانما هو كلام الله سبحانه وتعالى. هذا الاقرار يقتضي ان ننسب هذا القرآن الى غير النبي عليه الصلاة والسلام. طيب النبي عليه الصلاة والسلام نسب هذا الاقرار الى رب او نسب بهذا الاقرار القرآن الى رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:02:03](#)

طيب النبي عليه الصلاة والسلام كان من مصلحته ان ينسب هذا القرآن لنفسه. لان النبي عليه الصلاة والسلام حج العرب بهذا القرآن. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كرر على مسامع العرب اكثر من مرة التحدي بهذا القرآن. هو يتحدى العرب بهذا القرآن. اتوا بهذا القرآن. اتوا بسورة من مثل القرآن - [00:02:23](#)

اتوا بمثل القرآن اتوا بعشر سور من مثل القرآن. واعلم النبي عليه الصلاة والسلام من خلال القرآن انه لا يستطيع احد ان يأتي بمثل هذا القرآن لو اجتمعت الانس والجن على اياته مثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. يبقى قرار النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:43](#)

دليل على ان القرآن من كلام الله. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام من مصلحته ان ينسب هذا القرآن الى نفسه. ممكن واحد يقول طيب النبي عليه الصلاة والسلام مش ليس من مصلحته ان ينسب هذا القرآن لنفسه. وانما نسب القرآن الى الله سبحانه وتعالى ليستجلب مزيدا من الاتباع له. صلوات الله وسلامه عليه - [00:03:03](#)

فنقول لهذا الزاعم ان هذا الزعم خطأ من جهتين. الجهة الاولى ان النبي عليه الصلاة والسلام في القرآن نفسه اخبرنا الله سبحانه وتعالى انه طاعة النبي عليه الصلاة والسلام من طاعة رب العالمين سبحانه وتعالى. وجعل رب العالمين سبحانه وتعالى طاعة النبي

عليه الصلاة والسلام صنوا لطاعته. اطيعوا الله - 00:03:23

واطيعوا الرسول. فان تنازعتم في شئ فرددوه الى الله والرسول. فدائما طاعة الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. فيبقى اذا طاعة النبي عليه الصلاة والسلام من طاعة رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:03:43

آآ النبي عليه الصلاة والسلام لم ينسب القرآن الى نفسه ليستجلب مزيدا من الاتباع. الامر الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام يعرف من سيرته وشماله واحواله قاله عليه الصلاة والسلام انه ابعد الناس عن الكذب صلوات الله وسلامه عليه. فلم يكن صلى الله عليه وسلم ليتحاشى الكذب - 00:04:01

الكذب على الناس ويكذب على الله سبحانه وتعالى. فاقرار النبي صلى الله عليه وسلم نابع من صفاته وشماله صلوات الله وسلامه السلام عليكم. يبقى الحجة الاولى حجة الاقرار. اولا ان النبي عليه الصلاة والسلام اقر ان القرآن ليس من كلامه صلى الله عليه وسلم.

وتحدى العرب بهذا القرآن وهو العرب - 00:04:21

صلوات الله وسلامه عليه فلو كان هذا القرآن من جنس كلامهم لاتي العرب بمثل هذا القرآن. الامر الساني ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يزعم آآ ان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى ليستجلب مزيدا من الاتباع لانه جعل طاعة النبي عليه الصلاة والسلام كطاعة الله سبحانه وتعالى - 00:04:41

الامر السالس ان النبي عليه الصلاة والسلام يعرف من خلال صفاته وشماله صلوات الله وسلامه عليه انه كان ابعد الناس عن الكذب. صلوات الله ولذلك سفيان سيدنا سفيان حرب اه رضي الله عنه وارضاه - 00:05:01

لما سأل هرقل هل النبي عليه الصلاة والسلام يكذب قال له قط يعني ما عهدنا عليه كذبا قط صلوات الله وسلامه عليه. فلم يكن النبي عليه الصلاة والسلام يدع الكذب على الناس ويكذب على الله سبحانه وتعالى - 00:05:18

فالحجة الاولى حجة الاقرار. الحجة الثانية امنية النبي عليه الصلاة والسلام اتفق اهل الاسلام جميعا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقرأ قبل قرآني كتابا. والله سبحانه وتعالى سجل عليه هذا الامر. قال الله سبحانه وتعالى وما كنت تتلو من قبله من كتابه -

00:05:33

ولا تخطه يمينك. اذا لارتاب المبطلون. يبقى الحجة اولى حجة الاقرار. الحجة الثانية حجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اميا لا يقرأ ولا لا يقرأ ولا يكتب. وهذا باتفاق ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل البعثة لم يكن يقرأ كتابا. قال الله سبحانه وتعالى وما كنت تتلو من - 00:05:58

قبله من كتاب ولا تخطه يمينك. اذا لارتاب المبطلون. طب هل يمكن ان ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد استنبط هذا القرآن بذكائه الفطري فنقول ان القرآن فيه ما يمكن ان يستنبط بذكاء الفطري لكن فيه ايضا ما لا يستنبط بالذكاء الفطري. فقد - 00:06:18 احتوى القرآن على ما لا يمكن ان يستنبط بالعقل ولا بالتفكير. ولا يمكن حتى ان يدرك بالوجدان ولا بالشعور. كالوقائع التاريخية. يعني الوقائع التاريخية يستطيع احد ان يستنبطها بذكائه ولا فطرته. والحقائق الدينية الغيبية والتي جاءت في القرآن بسورة مفصلة. والاخبار بالامور المستقبلية والتي - 00:06:38

وقعت كما اخبر القرآن فيستحيل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد استنبط القرآن من خلال وجدانه وشعوره. هذا مع امية النبي عليه الصلاة والسلام دليل ان القرآن ان القرآن ليس من كلام محمد صلى الله عليه واله وسلم. الحجة الثالثة ان القرآن لم -

00:06:58

تؤخذ عن معلم. يبقى الحجة الاولى حجة الاقرار. الحجة الثانية امية النبي صلى الله عليه وسلم. الحجة الثالثة طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال والنبي عليه الصلاة والسلام كان اميا لا يقرأ ولا يكتب. طيب يمكن ان يكون اخذ هذا القرآن عن معلم - 00:07:18 خلونا نباحس عن المتعلمين في زمان النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام يستحيل ان يكون اخذ القرآن عن قومه لان قوم النبي عليه الصلاة والسلام كانوا من الجهل بمكان بل ان الله سبحانه وتعالى قد اشتق لهم من الجهل - 00:07:35

يعني خلى اه هذه الفترة تسمى فترة الجاهلية. من كثرة الجهل وفشوه الذي كان منتشرا فيه يبقى النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن ليأخذ القرآن عن قومه لانهم قوم اميين. والذي بعث في الاميين رسولا منهم. وحتى - [00:07:55](#)

فلو افترضنا فرضا ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذ القرآن عن قوم طب ما فيش ولا واحد من قومه ادعى ان القرآن اخذ منه. ولا واحد من قوم النبي عليه الصلاة والسلام استطاع ان يعارض هذا القرآن بل اخذوا بهذا القرآن. يعني سلبوا بهذا القرآن ولم يستطع واحد منهم ان يجاري هذا - [00:08:15](#)

القرآن بل ان لبيد بن ربيعة العامري رضي الله عنه وارضاه وهو الوحيد من اصحاب المعلقات الذي حضر من اصحاب المعلقات السبع الذي حضر القرآن هو الصحابي الوحيد من اصحاب المعلقات. لما لما اسلم لبيد بن ربيعة رضي الله عنه وارضاه ترك قول الشعر. فلما سئل عن ذلك قال - [00:08:35](#)

اثني عنه سورة البقرة. يعني سورة البقرة بفصاحتها وبلاغتها ملأت قلبه بحيث آآ بحيث انه لم يستطع ان يقول ان الشعر بعد ذلك اللي هو لبيد رضي الله عنه وارضاه. فلم يستطع احد من قوم النبي عليه الصلاة والسلام ان يجاري هذا القريب. يبقى مستحيل النبي عليه الصلاة والسلام يكون اخذ القرآن عن قومه. طيب هل يمكن - [00:08:55](#)

ان يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن عن اليهود والنصارى لا يمكن لان النبي عليه الصلاة والسلام لو احنا نظرنا في القرآن نفسه هنشوف ان ازاى القرآن اصلا بيتحدث عن اليهود والنصارى. وان الله عز وجل صور في هذا القرآن علومهم بانها الجهاد - [00:09:16](#) الات وعقائدهم بانها الخرافات. واعمالهم بانها الجرائم والمنكرات. بل في القرآن ما لا يوجد في كتب اهل كتاب كقصة هود وشعيب صلوات الله وسلامه عليهما. فمن اين اتى القرآن بها؟ القرآن جاء مصححا لعلوم اهل الكتاب. لم يأتي - [00:09:36](#)

لم يأت اخذا عن اهل الكتاب. وانما جاء مصححا لهم ولعبادهم ولنظرتهم الى الله سبحانه وتعالى. ولنظرتهم الى الرسل صلوات صلوات الله وسلامه عليه. ولنظرتهم الى الدار الآخرة. القرآن جاء يصحح ذلك عن اهل الكتاب فيستحيل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخذ هذا القرآن عن اهل الكتاب - [00:09:56](#)

طيب هل يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اخذ القرآن عن بعض من لقيهم من علماء اهل الكتاب؟ يعني احنا عارفين النبي عليه الصلاة والسلام التقى بورقة ابن نوفل والتقى ببخيرة الراهب. فيقول يستحيل لان النبي عليه الصلاة والسلام لما التقى ببخيرة الراهب لم يكن وحده صلوات الله وسلامه عليه. وانما كان - [00:10:16](#)

بين مجموعة من الناس وهل يستطيع النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك اللقاء القصير الذي حصل بينه وبين بخيرة الراهب ان يتلقى عنه كل هذه العلوم لقاؤه بورقة رضي الله عنه وارضاه لقائه بورقة اسفر عنه ايمان ورقة به - [00:10:36](#) يعني ورقة بن نوفل امن بما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. وقال له ليتني فيها جزعا اذ يخيرك قومه. قال او مخرجيهم؟ قال نعم ما اتى احد مثل ما اتيت به الا اودى الا اودى - [00:10:54](#)

واخير النبي عليه الصلاة والسلام ان ورق ابن نوفل يأتي امة بينه وبين عيسى صلوات الله وسلامه عليه وانه من اهل الجنة. طيب هل يمكن في ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ هذا القرآن عن شعر بعض العرب فنقول لا. لان هذا الشعر عند مقارنته بالقرآن نجد بينهما تباينا - [00:11:09](#)

بل نجد امور في الشعر ليست موجودة في القرآن. وامور كثيرة جدا في القرآن لا يتكلم عنها الشعر. فلا يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ القرآن عن شعر العرب. بل ان احدا من العرب لم يطعن في النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:29](#) الطعن وهو اقرب اليهم من مقارنته بالسيوف. وهم اهل الشعر واعلم الناس باحوال العرب. فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ القرآن منهم او من شعرهم لما قارعوه بالسيوف عليه الصلاة والسلام ولا اعلنوا ذلك اعلانا جليا. يبقى الحجة اولى حجة الاقرار - [00:11:49](#)

الحجة الثانية حجة امية النبي عليه الصلاة والسلام. الحجة الثالثة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يأخذ القرآن عن الحجة الرابعة التحدي وعجز العرب القرآن تحدى العرب مدة ثلاثة وعشرين سنة اللي هي مدة نزول القرآن على النبي عليه الصلاة والسلام.

وظل يكرر عليهم التحدي يوما بعد يوم. وآ - 00:12:09

وساعة بعد ساعة. وظل يتدرج في التحدي. يقول لهم هاتوا مثل القرآن. طب لا تستطيعوا. طب هاتوا عشر سور زي القرآن لا يستطيع طب هاتي صورة واحدة زي القرآن لا يستطيعوا. طب هاتوا مثل القرآن يعني حتى جاره. لم يستطيعوا. حتى في مجارة القرآن لم يستطع احد من العرب - 00:12:37

ان يجاري القرآن. ولذلك لا يستطيع احد قط ان يطعن في عربية القرآن. اي طاعن في عربية القرآن بعد ابو جهل وابو لهب واضراب هؤلاء الصناديد لا يقبل كلامه. لان هم دول اهل اللغة اصلا. فلو كان القرآن فيه هفوة فقط من جهة لغة العرب لما تركوه. لما - 00:12:57

تركوه ولما اعلنوه وانما اعلنوا هذا الخطأ. لكن مرت هذه القرون وهذه هذه السنين كلها ولم يستطع احد منهم ان يقف على خطأ واحد في كتاب الله سبحانه وتعالى. بل انهم من شدة ان هذا القرآن سلبهم قالوا انه سحر - 00:13:17

بل انهم كانوا يأمرهم من يدخل مكة ان يضع في يعني شيء آآ في اذنيه الكرسي في القطن لكي لا يستمع الى هذا القرآن كل ده محاربة منهم لكتاب الله سبحانه وتعالى ولكن الله عز وجل اتم نوره ونشر كتابه في العالمين - 00:13:37

يبقى هذه هي الحجة الرابعة. الحجة الخامسة ظاهرة الوحي نفسها. لما نتأمل في حالة اصلا نزول القرآن عن النبي عليه الصلاة والسلام نجد هذا القرآن لم يكن ينزل اختيارا على النبي عليه الصلاة والسلام. بل ان القرآن قد تخلف في النزول عن النبي صلى الله عليه وسلم في وقت كان - 00:13:57

النبي عليه الصلاة والسلام في اشد الحاجة لنزول القرآن. زي حديسة الافك مسلا. ظل الوحي يعني فترة طويلة لا ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام في شأن السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها. وتم ايام طويلة والنبي عليه الصلاة والسلام يتلهم ان الوحي ينزل في شهر عائشة رضي الله عنها وارضاهها - 00:14:17

ولم يكن لينزل الوحي في شأن عائشة رضي الله عنها وارضاهها باختيار النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام حدث في في في يعني له صلوات الله وسلامه عليه حوادث كبيرة. ومع ذلك لم ينزل فيها الوحي. ماتت السيدة خديجة رضي الله - 00:14:37

الله عنها وارضاهها. ولم يكن ينزل الوحي يعني حتى مواساة للنبي عليه الصلاة والسلام. في شأن السيدة خديجة رضي الله عنها وارضاهها. بل ان النبي عليه الصلاة والسلام يموت عمه اللي هو كان - 00:14:54

بيحوطه ويحميه ومع ذلك ينزل الوحي عن النبي عليه الصلاة والسلام ينهاه عن الاستغفار له. ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:15:04

ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس والنبي عليه الصلاة والسلام يكون بيحميه ناس وبيحوطوا حرس والنبي عليه الصلاة والسلام يصرف كل هؤلاء اتلو عليهم هذه الآية. فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام يضحك على احد فلم يكن ليضحك على نفسه صلوات الله وسلامه عليه. بل ان القرآن ينزل بايات - 00:15:24

فيها عتاب للنبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك يبلغها النبي صلى الله عليه وسلم كما انزلت. عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه - 00:15:44

كلا. قربنا سبحانه وتعالى ينزل بالعتاب على النبي عليه الصلاة والسلام. يقول له عفا الله عنك لما اذنت لهم يقول الله عز وجل يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك؟ والله غفور رحيم. يحشر القرآن ينزل بعتاب النبي - 00:16:04

النبي صلى الله عليه وسلم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. والله مولاكم وهو العليم الحكيم. واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا. فلما نبأت وظهره الله عليه. عرف بعضه واعرض عن بعض. فلما نبهها به قالت من انباك هذا؟ قال نبأني العليم الخبير. ينزل القرآن

بمعاتبه النبي صلى - 00:16:23

صلى الله وسلم وبعد ذلك يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم آيات العتاب. فلو كان الوحي ظاهرة اختيارية لاتي الوحي على هوى النبي عليه الصلاة والسلام. وانما يأتي الوحي احيانا مضاد لهوى النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام يختار اختيار الوحي يأتي بضده. يقول الله عز وجل لولا كتاب - 00:16:43

والله سبق لمسكم فيما اخزتم عذاب عظيم. فينزل وحي احيانا بضد القرار ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذه هذا دليل ان الوحي ليس ظاهرة اختيارية وانما هو وانما هو وحي من الله سبحانه وتعالى. الحجة السادسة يبقى احنا - 00:17:03
قلنا ان الحجة الاولى حجة الاقرار. النبي عليه الصلاة والسلام اقر. اعترف ان القرآن ليس من كلامه. وانما هو من كلام الله سبحانه وتعالى. الحجة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:23

اميا يعني لم يكن صلى الله عليه وسلم يستطيع ان يتعامل مع كتب. الحجة السادسة ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأخذ القرآن عن معلم الحجة الرابعة ان النبي الحجة الرابعة حجة الحجة الرابعة ان النبي عليه الصلاة والسلام تحدى العرب وعجز العرب عن معارضة هذا القرآن مع انه - 00:17:33

واحد منهم فلو كان القرآن مما يمكن ان ان يقوله عربي لقاله احد اقوام النبي صلى الله عليه وسلم. احد من من الاقوام الموجودة في زمان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:53

الحجة الخامسة ظاهرة الوحي نفسها. الحجة السادسة اعجاز القرآن اعجاز القرآن. ان القرآن جاء نموذجا لا يبارى. لا يبارى. من جهة لغة القرآن فالقرآن له لغة مادة صوتية تبعد عن طراوة لغة اهل الحضرة وخشونة لغة اهل البادية. فتجمع بين رقة الاولى - 00:18:03
وجزالت الثانية الترتيب في مقاطع الكلمات في نظام اكثر تماسكا من النثر واقل نظما من الشعر. كلمات القرآن منتقاة لا توصف بالغد الا نادرا تمتاز بالايجاز العجيب والنقاء في التعبير. اسلوب القرآن يجمع بين العقل والعاطفة على الرغم تباعد ما بين - 00:18:29
القرآن وحدة في سوره وترتيبها وتناسق اجزائها في في وتناسق اجزائها آية واي آية. ولذلك فان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى. كما قال الله سبحانه وتعالى وكما اخبر الله عز وجل - 00:18:52

في هذا القرآن اولم يكفهم انا انزلنا عليك القرآن انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. ولذلك امتن الله عز وجل بنزول هذا القرآن عليه. قال الله سبحانه وتعالى - 00:19:12
ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا. افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. قال الله قبلها ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم - 00:19:30

وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. ان ربك لزو مغفرة - 00:19:49

وذو عقاب اليم فالله سبحانه وتعالى انزل هذا القرآن على قلب النبي عليه الصلاة والسلام ليكون من المنذرين. ومن اراد الاستزادة في هذا المعنى فليرجع الى كتاب الشيخ العلامة الدكتور محمد دراز رحمه الله تعالى. وهو كتاب النبأ العظيم. وهناك كتاب اخر للدكتور منقذ - 00:20:06

سقار بعنوان تنزيه القرآن الكريم. ففي هذين الكتابين مزيد عناية بهذه المسألة. وصلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 00:20:28